ماكرون يطالب قادة أوروبا بالحدّ من قدرة واشنطن على دخول أسواقها

ترامب يعود إلى «دافوس» مجدداً بعد 6 سنوات.. عين على الداخل الأميركي وأخرى على غرينلاند

متظاهرون يشكلون ثلث سكان مدينة نوك عاصمة غرينلاند يحتجون ضد محاولة ضمها من قبل الولايات المتحدة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يتوجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى منتدى دافوس الذي يستمر حتى 23 الجاري، لمناقشة أبرز المستجدات خلال قمة تجمع نخبة من القادة في ظل تحولات أحدثها في النظام العالمي، لكن الرئيس الأميركي العائد بعد ست سنوات على مشاركته الاولى في المنتدى الاقتصادي العالمي في المنتجع السويسري الشهير ليركز في المقام الأول على القضايا التي تهم الرأي العام الأميركي، وسط أزمة متفاقمة بسبب سعيه إلى ضم جزيرة غرينلاند. وسيحرص القادة الآخرون على مناقشة التحولات الأخرى التي أحدثها خلال عامه الأول في السلطة، بدءا بالرسوم الجمركية وصولا إلى قنزويلا وأوكرانيا وغزة وإيران.

لكن خطاب الرئيس الجمهوري الرئيسي بين قمم الجبال السويسرية سيركز بشكل كبير على الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض لوكالة فرانس برس إن ترامب سيكشف عن «مبادرات لخفض تكاليف السكن»، كما «سيروج لبرنامجه الاقتصادي الذي وضع الولايات المتحدة في موقع الصدارة عالميا من حيث النمو الاقتصادي».

من المتوقع أن يعلن الرئيس البالغ 79 عاما عن خطط تتيح لمشتري المنازل المحتملين استخدام مدخراتهم التقاعدية كدفعة أولى.

ومع توجهه إلى المنتجع الشتوي، سيجد ترامب نفسه مضطرا إلى مواجهة عاصفة عالمية من الأحداث أثارها منذ 20 يناير 2025.

وسيكون ترامب إلى جانب عدد من قادة دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأوروبيين أنفسهم الذين اعلن فرض رسوم جمركية عليهم تبدأ بـ10٪ وترتفع إلى 25٪ إذا لم يدعموا مسعاه غير المسبوق للسيطرة على غرينلاند من الدنمارك.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن ترامب «سيؤكد ضرورة أن تتجاوز الولايات المتحدة وأوروبا حالة الركود الاقتصادي والسياسات التي أدت إليها».

وسيكون النزاع في أوكرانيا مطروحا أيضا.

ويأمل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في لقاء مع ترامب بتوقيع ضمانات أمنية جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار المأمول مع روسيا، وكذلك قادة مجموعة السبع.

ولكن رغم أن أكبر وفد أميركي على الإطلاق يشارك في دافوس ويضم وزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، ومستشار الرئيس جاريد كوشنر، الذين لعبوا جميعا أدوارا رئيسية في الملف الأوكراني فإنه لم يتم تأكيد أي لقاء معهم.

وقال البيت الأبيض لوكالة فرانس برس «لم يتم تحديد أي اجتماعات ثنائية في دافوس في الوقت الحالي».

وتشير تقارير إلى أن ترامب يدرس عقد أول اجتماع لـ«مجلس السلام» الذي سيشرف على إدارة غزة بعد الحرب المدمرة، في دافوس وذلك بعد إعلانه عن أعضاء المجلس التنفيذي الجمعة

وتبرز تساؤلات أيضا حول مستقبل قنزويلا الغنية بالنفط عقب العملية العسكرية الأميركية التي أطاحت برئيسها نيكولاس مادورو، والتي تعد جزءا من نهج ترامب الجديد الحازم تجاه الجوار الإقليمي للولايات المتحدة.

وقد يرغب ترامب أيضا في الاستمتاع بوقته في هذا المكان الخلاب الذي وصفه بـ«دافوس الجميلة» في خطابه المصور أمام الاجتماع قبل عام.

وفي غضون ذلك، اعتبرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أن تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية على معارضي خطته للاستحواذ على غرينلاند «خطأ»، مشيرة إلى أنها أبلغته بوجهة نظرها.

وقالت ميلوني للصحافيين خلال زيارة للعاصمة الكورية الجنوبية سيئول «أعتقد أن فرض عقوبات جديدة اليوم سيكون خطأ»، مضيفة «تحدثت إلى دونالد ترامب قبل بضع ساعات وقلت له ما أفكر فيه».

من جهته، يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال تواصله أمس «مع نظرائه الأوروبيين»، طلب «تفعيل آلية الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإكراه» في حال تنفيذ الرئيس الأميركي تهديداته بفرض رسوم جمركية إضافية، وفقا لما أفاد مقربون منه.

وتتيح هذه الآلية التي يتطلب تفعيلها غالبية مؤهلة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، خصوصا تجميد الوصول إلى أسواق المشتريات العامة الأوروبية أو منع استثمارات معينة.

وأوضح مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي أن التهديدات التجارية الأميركية «تثير تساؤلات حول مدى صحة الاتفاقية» المتعلقة بالرسوم الجمركية والمبرمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في يوليو الماضي.

إيران: عودة الإنترنت «تدريجياً» وإعادة فتح المدارس المغلقة بسبب الاحتجاجات

طهران ـ أ.ف.ب: أعلنت السلطات الإيرانية عودة خدمة الإنترنت «تدريجيا» بعدما حجبت الاتصالات على نطاق واسع في كل أنحاء البلاد مؤخرا، بسبب الاحتجاجات على تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وذكرت وكالة أنباء «تسنيم» شبه الرسمية، أن «السلطات المختصة أعلنت عن إعادة خدمة الإنترنت تدريجيا» دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وقالت الوكالة، نقلا عن مصدر مطلع، إن تطبيقات المراسلة المحلية «ستفعل قريبا» على شبكة الإنترنت الداخلية الإيرانية.

وقالت وكالة فرانس برس أمس إنها تمكنت من الاتصال بالإنترنت من مكتبها في العاصمة طهران، رغم استمرار انقطاع خدمة غالبية مزودي الإنترنت وخدمات الشبكة العنكبوتية عبر الهاتف المحمول.

وأصبحت المكالمات الدولية متاحة منذ الثلاثاء الماضي، كما استؤنفت خدمة الرسائل النصية أمس الأول.

وقد فرض هذا الحجب غير المسبوق للاتصالات بسبب تزايد حدة الاحتجاجات التي بدأت في 28 ديسمبر الماضي.

من جهة أخرى، قررت السلطات الإيرانية إعادة فتح المدارس في طهران ومدن أخرى، بعدما أغلقت منذ 10 الجاري على وقع موجة الاحتجاجات المعيشية في البلاد.

وأفادت وكالة أنباء «إيسنا» بأن الامتحانات التي كانت مقررة في الجامعات الإيرانية الرئيسية وأرجئت أيضا بسبب التظاهرات، ستجرى كذلك اعتبارا من 24 الجاري، وذلك مع عودة الهدوء وقلة حدة الاحتجاجات.

في غضون ذلك، أوردت قناة «إيران إنترناشونال» المعارضة التي تبث من خارج البلاد، أن 12 ألف شخص على الأقل قتلوا خلال الاحتجاجات، قائلة إنها تستند في ذلك إلى مصادر حكومية وأمنية رفيعة المستوى. في المقابل، رفض القضاء الإيراني هذا الرقم رفضا قاطعا.

كوريا الجنوبية تنشر الصاروخ الباليستي «الوحش» لردع جارتها الشمالية

الصاروخ «هيونمو-5» الباليستي خلال الاحتفال بيوم الجيش الكوري الجنوبي في أكتوبر 2025 (يونهاب)

عواصم ـ وكالات: بدأ الجيش الكوري الجنوبي نشر صواريخ «هيونمو-5» الباليستية، في خطوة قالت سيئول إنها تهدف إلى مواجهة التهديد النووي لكوريا الشمالية.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس أن هذا الصاروخ الباليستي «أرض-أرض» والملقب بـ«الوحش»، مصمم لضرب التحصينات تحت الأرض، ويعد عنصرا أساسيا في خطة كوريا الجنوبية لردع أي هجوم كوري شمالي كبير، والرد عليه عند الضرورة.

ودعا وزير الدفاع الكوري الجنوبي، آن جيو-باك، إلى تعزيز ترسانة بلاده الهجومية ردا على التهديدات النووية لبيونغ يانغ، وقال في مقابلة مع وكالة «يونهاب» في أكتوبر 2025: «بما أن كوريا الجنوبية لا تستطيع امتلاك أسلحة نووية، كونها دولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي، فإنني أؤمن بشدة بضرورة امتلاك عدد كبير من صواريخ هيونمو-5 العملاقة لتحقيق توازن الترهيب».

وأشار إلى أن الإنتاج الضخم قد بدأ بالفعل، ويجري العمل على اتخاذ تدابير لزيادة الإنتاج بشكل ملحوظ.

وأعلنت كوريا الجنوبية عن صاروخ هيونمو-5 لأول مرة في احتفال بيوم القوات المسلحة عام 2023، إلا أن التفاصيل ظلت سرية إلى حد كبير نظرا لحساسيتها الاستراتيجية.

قطر تؤكد مواصلة جهودها لتعزيز الاستقرار الإقليمي بعد تعيين ممثل لها في «المجلس التنفيذي» للقطاع

قادة عرب ومسلمون في صدارة المدعوين لعضوية «مجلس سلام غزة»

أطفال فلسطينيون يجلسون وسط ركام منازل دمرتها الغارات الإسرائيلية على منطقة جباليا شمالي قطاع غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد عدد من قادة دول العالم تلقيهم دعوات رسمية من واشنطن للانضمام إلى «مجلس السلام» الخاص بغزة، الذي أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تشكيله تحت رئاسته، وذلك بعد إطلاق المرحلة الثانية من خطته الرامية إلى إنهاء الحرب وتحقيق الاستقرار في القطاع المدمر.

وفي مقدمة هؤلاء الزعماء: ملك الأردن، ورؤساء: مصر وتركيا والأرجنتين والبرازيل وقبرص، إضافة إلى رئيسي وزراء كندا وألبانيا.

وقالت «الخارجية الأردنية» في بيان إن الملك عبدالله الثاني تلقى دعوة من الرئيس الأميركي «للانضمام لمجلس السلام، وإنه يجري حاليا دراسة الوثائق المرتبطة بالدعوة وفق الإجراءات القانونية الداخلية».

وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي، أن «المملكة تثمن الدور القيادي للرئيس ترامب في التوصل لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق الخطة الشاملة للسلام والجهود التي يبذلها لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام».

كما أعلن وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الخارجية البوسني إلمدين كوناكوفيتش في القاهرة أول من أمس، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي تلقى دعوة رسمية من الرئيس ترامب للانضمام إلى «مجلس سلام غزة».

وأضاف أن «الدولة المصرية تدرس هذا الأمر بمختلف جوانبه، وكذلك كل الوثائق التي وردت إليها في هذا الصدد».

وشدد على أن «هذا الأمر يمثل جزءا لا يتجزأ من استحقاقات المرحلة الثانية، وقرار مجلس الأمن 2803، الذي نص على تشكيل مجلس السلام».

وأعلن ترامب على منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي (تروث سوشيال) الخميس الماضي تشكيل مجلس السلام لقطاع غزة، واصفا إياه بأنه «أعظم وأرقى مجلس جرى تشكيله على الإطلاق».

وأكد البيت الأبيض أن هذا المجلس برئاسة سيتناول قضايا مثل: تعزيز القدرات الإدارية والعلاقات الإقليمية وإعادة الإعمار وجذب الاستثمارات والتمويل واسع النطاق وتحرك رؤوس الأموال لإعادة إعمار قطاع غزة الذي دمرته حرب إسرائيلية استمرت عامين.

وسيشرف المجلس على أعمال لجنة التكنوقراط الفلسطينية المكلفة إدارة القطاع مؤقتا، والتي تهدف إلى الإشراف على استعادة الخدمات العامة الأساسية، وإعادة بناء المؤسسات المدنية، وتحقيق الاستقرار في الحياة اليومية في غزة.

وإلى جانب مجلس السلام ولجنة التكنوقراط، هناك «المجلس التنفيذي» الذي يبدو أنه سيضطلع بدور استشاري بشأن مستقبل غزة بعد الحرب.

وأعلنت دولة قطر تعيين علي الذوادي، مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاستراتيجية، ممثلا لها في المجلس التنفيذي لغزة.

وقال مكتب الإعلام الدولي القطري في بيان أمس إن «دولة قطر ستواصل الاضطلاع بدور فاعل في جهود إحلال السلام على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك الوساطة بين حركة حماس وإسرائيل».

وأضاف المكتب أن تعيين علي الذوادي ممثلا لدولة قطر في المجلس التنفيذي لغزة يأتي إسهاما في تعزيز السلام والاستقرار لسكان القطاع.

وأشار إلى أن الذوادي كان له دور بارز ومؤثر في جهود الوساطة وتيسير الحوار المتواصل مع كل من «حماس» وإسرائيل، كما اضطلع بدور محوري في إسهام الدوحة بخطة الرئيس ترامب الهادفة إلى إنهاء الحرب على غزة.

في غضون ذلك، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعا مع شركائه في الائتلاف الحاكم غداة اعتراضه على تركيبة المجلس التنفيذي الذي يندرج تحت مجلس السلام لقطاع غزة.

وبحسب ما أعلن البيت الأبيض أول من أمس، سيضم المجلس التنفيذي مسؤولين إقليميين ودوليين، بينهم وزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

وقال مكتب نتنياهو في بيان إن «الإعلان عن تركيبة المجلس التنفيذي لغزة الذي يندرج تحت مجلس السلام لم يتم بالتنسيق مع إسرائيل ويتعارض مع سياستها».

وأضاف: «أصدر رئيس الوزراء تعليماته لوزير الخارجية بالاتصال بنظيره الأميركي» لبحث تحفظات إسرائيل.

ولم يوضح البيان أسباب الاعتراض، غير أن إسرائيل كانت قد أبدت في السابق معارضة شديدة لأي دور تركي في غزة ما بعد الحرب.

إلى ذلك، وقع رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة علي شعث أمس بيان مهمة اللجنة في أول إجراء رسمي له، حيث حدد مبادئ عملها وأطر مسؤولياتها. وقال شعث في منشور على منصة «إكس» أمس: «اعتمدت ووقعت بيان مهمة اللجنة الوطنية لإدارة غزة، تأكيدا لتفويضنا وتحديدا لمبادئ عملنا وأطر مسؤولياتنا».

وأكد التزام لجنته بتحويل «المرحلة الانتقالية في قطاع غزة إلى أساس راسخ لازدهار فلسطيني مستدام»، وذلك بموجب الصلاحيات الممنوحة لها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803، وخطة السلام ذات النقاط العشرين التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وشدد شعث على أن مهمة اللجنة تتمثل في «إعادة بناء قطاع غزة، ليس على مستوى البنية التحتية فحسب، بل في إعادة إحياء نسيجه المجتمعي واستعادة الأمل في مستقبل»، وذلك تحت إشراف مجلس السلام برئاسة ترامب وبدعم الممثل السامي لغزة نيكولاي ملادينوف.

وتابع: «تلتزم اللجنة بترسيخ الأمن واستعادة الخدمات الأساسية التي تمثل حجر الزاوية للكرامة الإنسانية، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه والرعاية الصحية والتعليم، إلى جانب دعم مجتمع يقوم على قيم السلام والديموقراطية وسيادة القانون».

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة العبيدان الكرام
لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
عادل يعقوب يوسف العبيدان
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون